

# ملاحح حصة نثثة

من الألف إلى الياء



**خطوات التدريس بطريقة التعلم النشط  
ووفق المعايير السبعة لبطاقة التعلم النشط .**

إعداد مشرفة اللغة العربية بمكتب التعليم شرق مكة المكرمة :

صفية يحيى الزهراني.

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِهِ نَسْتَعِیْنُ

## مدخل:

نظرا لكثرة الجدل حول الطريقة المثلى لتنفيذ حصة وفق معايير التعلم النشط السبعة، واختصارا لوقت وجهد المعلمة، وتصحيحا لبعض المفاهيم الخاطئة حول التعلم النشط؛ يسرني أن أضع بين أيديكم هذا العمل المتواضع. فإن كان صوابا فمن الله الكريم المنان، وإن وقع الخطأ والتقصير فمن نفسي والشيطان وأسأل الله لي ولكن العفو والغفران.



## إضاءة

التعلم النشط = طريقة تدريس للمناهج الجديدة.

ابدئي حصتك بالسلام على طالباتك وسؤالهن عن أحوالهن ومتابعة  
الانتظام والتزام الهدوء كل طالبة في مكانها، افتتحي بالحمد والثناء  
والصلاة والسلام على خير الأنبياء وبعدها انطقي في درسك مستنيرة  
بالملاح التالية:

ملاح تنفيذ درس وفق التعلم النشط من الألف إلى الياء.

**أولاً: ملاح الخطوات وتدرج مراحل الدرس.**

## **1/المراجعة**

وتنقسم إلى

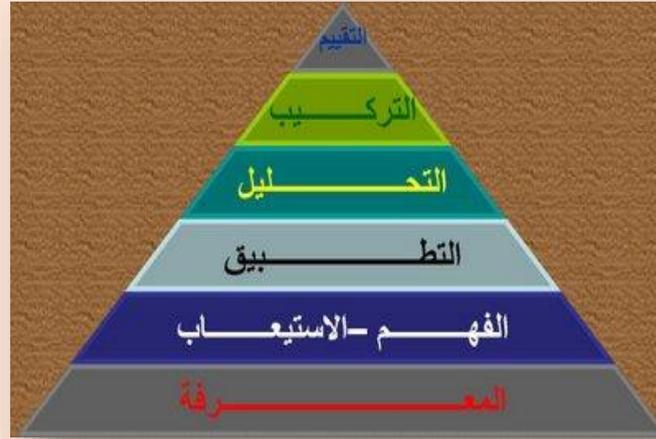
### **مراجعة الواجب**

بقراءة السؤال والجواب من إحدى الطالبات وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة من قبل المعلمة أو طالبة أخرى. والتأكد من أن الجميع صوب الخطأ ووضع إشارة صح بالقلم الأحمر مع التاريخ . يسجل اسم الطالبة التي لم تؤد الواجب وتعطى فرصة أخرى حتى تشعر الطالبة بالمسؤولية والحرص على درجات الواجبات، واحترامها لمعلمتها وللمادة وللحصة وللزميلات.

### **مراجعة لجال الوحدة**

مراجعة مستمدة من الأهداف ومهاراتها الأساسية، وأن تكون مقننة بأسئلة معدة مسبقاً ( تسمى الأسئلة الصفية)، ولا بد أن تقيس جميع مهارات التفكير العليا ابتداءً بالفهم والتذكر (الاستيعاب) وانتهاءً بالتقييم. ويراعى فيها تمايز الطالبات ، من حيث الفروق الفردية والذكاءات والأنماط. ولتكن شفوية مرة وتحريرية مرة أخرى .. وتحفز الإجابات الصحيحة بدرجات في سجل المتابعة لضبط الفصل ولشد الانتباه والإحساس بالمسؤولية والتنافس والحرص على المذاكرة.

## وهنا نموذج هرم (بلوم) لمهارات التفكير العليا



ويمكن صياغة الأسئلة الصفية حسب الأنواع التالية للوصول إلى مهارات التفكير بكل مستوياتها.

1	التذكر	يسمى ، يحدد ، يعدد ، يذكر ، يبين ، يرتب ، يكرر ، يطابق يضع في قائمة، يُعرف
2	الفهم	يترجم - يفسر - يصوغ - يصنف - يشرح - يختار - يوضح - يحول - يناقش - ... إلخ
3	التطبيق	يطبق - يربط - يضرب أمثلة - يمثل - يختار - يطور - ينظم - يوظف - يشغل - يستخدم - يعيد بناء - يحل - يرسم - يمارس - يضع في جدول
4	التحليل	يصنف - يميز - يحدد عناصر - يستخلص - يحلل - يقارن - يدقق - يفرق - يحسب - يفحص - يختبر - يحقق .
5	التركيب	يجمع - ينسق - يولف - يكتب - بولد - يروي - ينتج - يملئ - ينص - يصوغ - يعدل - يضع خطة - يبني - يركب - يصمم - يجمع - يقترح -
6	التقويم	يبرر - يدافع - يحكم على يجادل في - يقدر قيمة - يثمن - يقرر - يتخذ قرارا يصدر حكما - يقيم - يصحح - يتنبأ - يرتب حسب القيمة

الابتعاد عن الأسئلة الهزيلة والروتينية مثل : ( ما عنوان درسنا؟ ما موضوع وحدتنا؟ من تذكرنا بالدروس السابقة، دار درسنا السابق حول ماذا وماذا؟...). لأنها إضاعة للوقت، لا تقيس هدفاً، ولا تدخل تحت المهارات الأساسية. فلا يوجد هدف في الكتاب أو مهارة تحت مسمى: تذكر مجال الوحدة، أو عنوان الدرس السابق، أو تعداد الدروس السابقة.

### نموذج لسؤال صفي مقنن يطرح شفويا أو في ورقة عمل:

وحدة الطيور والحشرات للصف الرابع (من خلال المثال تتذكر الطالبة مجال الوحدة).

**وقف طائر النورس على الشاطيء.**

اجمعي كلمة (طائر). وهاتي المثني من (الشاطيء).

ما مضاد وقف؟

حددي الكلمة المهموزة وبيني طريقة كتابة الهمزة فيها مع التعليل.

عيني الجار والمجرور في الجملة السابقة.

**سؤال آخر للصف الثالث الثانوي:**

ينتمي التشبيه إلى علم المعاني.

اكتشفي الخطأ وصوبيه فيما سبق.

من علوم البلاغة : علم البيان وعلم الخيال العلمي وعلم البديع وعلم

المعاني.

استبعدي العلم الذي لاينتمي للعلوم السابقة.

**٢/ التمهيد.**

- **تمهيد جاذب** لأذهان الطالبات وتشويقهن لمعرفة عنوان الدرس أو

تهيئتهن ذهنيا. قد يكون التمهيد (عبارة أو صورة أو مقطع قصير أو

مشهد أو حوار أو قصة قصيرة أو لعبة ... إلخ) حسب ما تراه المعلمة. من

ثلاث إلى خمس دقائق. (قد يكتفى بتهيئة الكتاب) كمدخل للدرس في

حالة كان الدرس طويلا ولايحتمل الإضافات.

- **استنتاج عنوان الدرس** وكتابته على السبورة كتابة صحيحة، مع البيانات الأساسية الأخرى. (رقم الوحدة ومجالها والتاريخ والمادة). مقدار الاستظهار إن كان نصا مقرا للحفظ. وتحديد رقم الصفحة والأنشطة التي سوف تنفذ. **مثلا:** سنتعلم اليوم من خلال نشاط التهيئة ومعه الأنشطة ( ١ ، ٢ ، ٣ ) ص ... وص .....



### **٣/ إعلان الأهداف**

من المراحل الهامة في الدرس لأن الأهداف ستحدد المهارات الأساسية التي يجب أن تتقنها الطالبة..

**تحدد** الطالبة الهدف العام أو الأهداف العامة بالرجوع لأهداف دليل الوحدة.

يقرأ الهدف العام وتناقش المعلمة طالباتها حوله حتى يفهمنه ويحددن من خلاله الأهداف الجزئية والأنشطة التي تحققها. قد يتحقق الهدف الواحد عن طريق نشاط واحد أو اثنين أو أكثر تعرف عن طريق قراءة التصفح السريعة تحت توجيه المعلمة.

في الابتدائي والمتوسط في مادة لغتي ينبثق من الهدف العام هدفان أو ثلاثة. في الثانوي قد يكون الهدف العام هو نفسه الهدف الخاص. ولكل نشاط هدف خاص به حسب دليل المعلم. **وبعض المواد الأخرى تكون الأهداف مكتوبة في بداية الدرس.**

**عرض** أهداف الدرس حسب طريقتك وحسب طول وقصر الدرس. طريقة عرض الأهداف ترجع لك إما بكتابتها على السبورة ( الدروس القصيرة)

أو في بطاقات وتوزع على المجموعات ( تصور شريحة الأهداف التي في العرض بعدد المجموعات) أو تكتب في سبورة إضافية.  
وبقاء الأهداف أمام الطالبة طيلة الحصة فيه تشويق للطالبة لأنها ستشارك في تحقيقها منذ بداية الحصة وحتى نهايتها، وستشعر بقيمة الإنجاز في نهاية الحصة. ويبدأ التطبيق العملي لتلك الأهداف في الواقع سواء داخل الفصل أو خارجه. وهذا ما يعرف بالهدف البعيد للدرس أو الأنهام الباقية. كتلك الأنهام التي درسناها قديما ولا زالت معنا إلى اليوم.

**مثال:**

**الدرس: الوظيفة النحوية. (المفعول المطلق).**

**الهدف العام:** تعرف المفعول المطلق وتمييزه واستخدامه.  
**موضعه:** دليل الوحدة. تحدهه الطالبة بالرجوع لدليل الوحدة.  
**تقرؤه وتناقشه مع معلمتها.**  
**ومنه ينبثق ثلاثة أهداف جزئية :**

١ / تعرف المفعول المطلق.

٢ / تمييز المفعول المطلق.

٣ / استخدام المفعول المطلق.

**تحدد المعلمة مع طالباتها الأنشطة التي تحقق الهدف في الكتاب قد يحقق الهدف بنشاطين أو ثلاثة. ويقاس بتطبيق جزئي (سؤال تطرحه المعلمة أو طالبة) للتأكد من فهم الهدف وقياس مدى تحقيقه.**



مثلا: للتأكد من مدى تعرف الطالبة على  
المفعول المطلق. اطلبي إعادة التعريف مع  
مثال. دون الرجوع للكتاب.

#### ٤/ عرض الدرس.

يبدأ من أول نشاط في الدرس سواء كان  
تمهيديا أو أساسيا. وإن كان الدرس نصا  
قارئيا أو نثريا أو شعريا أو موضوعا يحوي كلاما نظريا في فقرات كالبلاغة  
والأدب مثلا: ( تصمم المعلمة وطالباتها له أسئلة مناسبة ويناقش سريعا  
ويخلص في رسوم توضيحية لأهم عناصره).  
تنفذ الأنشطة بنفس ترتيبها في الكتاب. لأن هذا الترتيب يسير وفق  
التدرج من الأدنى للأعلى. ويحقق التعلم الذاتي البنائي.

#### **يعطى النشاط حقه بتحديد مايلي:**

**زمنه /** يمنح الزمن المناسب لتنفيذه زمنا لا يخل بوقت مراحل الحصة  
الأخرى، وفي الوقت ذاته تستطيع الطالبة خلاله قراءة النشاط والتفكير  
فيه والإجابة عنه بالقلم الرصاص وهذا ما يسمى بـ (الإنهماك التام)، ثم  
وقتا مناسباً لاستماع الإجابة وتقييمها وتحفيزها.

**نوعه /** حسب الكتاب أو ماتراه المعلمة قد يكون ( فرديا ) ( تعلما ذاتيا )  
أوثنائيا ( تعلم الأقران) أو جماعيا ( تعلما تعاونيا).

**طريقة تقييمه /** من قبل المعلمة وبالدرجات، تبادليا طالبة تقييم طالبة،  
أو مجموعة تقييم مجموعة. أو تقيما ذاتيا حيث تقارن إجابتها بالإجابة  
النموذجية المعروضة وتصحح ما لديها من أخطاء.

**تحفيزه /** تحفز الطالبات المتميزات خلال النشاط تحفيزا لفظيا بعبارات  
تشجيعية، أو بالدرجات في سجل المتابعة ، أو بالنقاط للمجموعات أو بأي  
وسيلة تحفيزية تراها

ومن طرق التحفيز (شيك التميز، بطاقة التميز، الرصيد المكتسب،  
النجوم \*\* \*.....).

**\*\* يمكن الاستغناء عن النقاط والنجوم ولوحة التعزيز في حالة ضيق الوقت لأنها  
قد تشتت المعلمة.**

ينفذ النشاط بنفس إستراتيجيته، تنفذه الطالبة حسب نوعه كما طلب  
منها وكأنها في اختبار إذا كان فردياً، أو بالتشاور مع مجموعتها إذا كان  
جماعياً، أو مع زميلتها إذا كان ثنائياً. ويقتصر دور المعلمة هنا على  
التوجيه والتيسير دون إعطاء إجابات صريحة لأي فقرة من فقرات النشاط.  
**طريقة الإجابة عن النشاط:** ترشح قائدة المجموعة من ستقوم بالإجابة بعد  
اتفاق وتشاور المجموعة وكتابة الإجابة. يستمع الجميع لإجابة النشاط  
كاملاً دون تجزئته إلى فقرات. تقارن الإجابة بإجابة مجموعة أخرى وترجع  
الأصوب من قبل مجموعة ثالثة أو المعلمة. أو بتقييم الإجابة ذاتياً عن  
طريق جهاز العرض. مع التعليق من قبل المعلمة إن تطلب الأمر.

ترشح المعلمة ما يحتاج إلى شرح وتوضيح وبأسلوب الذي تراه مناسباً.

**في الصفوف العليا** يصح النشاط تصحيحاً فورياً بالقلم الأحمر من قبل  
الطالبة نفسها أو بالتبادل مع زميلتها أو بقلم رئيسة المجموعة. مع  
التوثيق بالتاريخ وتوقيع الطالبة.

وينمي ذلك في الطالبة تحمل المسؤولية والانضباط وحب العمل  
التعاوني.

في التعلم النشط تقوم الطالبات بتوزيع وتبادل الأدوار فيما بينهن  
في التعلم النشط كل الطالبات ضروريات وكلهن يجب أن يشاركن إن لم  
تقرأ فهي تكتب وإن لم تكتب فهي تقيم وإن لم تقيم فهي تسأل وإن لم  
تسأل فهي ترسم وتلخص... إلخ.

وقفة:

(أثناء تخطيطك لدرسك وحتى تختصري المسافات اجعلي دليل المعلم رفيقاً لك)

## ٥/ كتاب النشاط:

يأتي في المرتبة الثالثة بعد كتاب الطالب ودليل المعلم.  
ولا يفعل في الحصة عشوائياً بل بطريقة مخطط لها وحسب ما يقتضيه  
الدرس.

وقد ورد في دليل المعلم (الابتدائي والمتوسط) المواضع التي يرجع فيها إلى كتاب النشاط كالتالي:

ملحوظات	كتاب النشاط	كتاب الطالب
يحال التلميذ إليها بعد الانتهاء من تدريس المكون.	نشاط حول مشروع مبسط، وصفحة مخصصة لكتابة البحث الذي كلف به تحت حقل (البحث وأكتب).	المدخل
يكلف المعلم تلاميذه كتابة ما يملئه في المكان المخصص .	صفحة مخصصة لإملاء فقرتين أو أكثر من النص .	نص الفهم القرآني
يحال إليه بعد الانتهاء من تدريسه .	نشاط واحد للتعزيز.	الأسلوب اللغوي
	نشاط واحد للتعزيز.	الصنف اللغوي
	نشاط تطبيقي لتأكيد الخصائص البنائية للنص .	بنية النص
	أنشطة تطبيقية كتابية على الظاهرة .	الظاهرة الإملائية
	كتابة العبارة أو الفقرة لتلافي ما يتوقع وقوع التلميذ فيه من أخطاء .	أرسم

## ٦/ التطبيقات

**تطبيقات جزئية:** تصمم المعلمة وطالباتها تطبيقات جزئية تطرح بعد القواعد أو الأهداف الجزئية للدرس للتأكد من درجة تحقق الهدف.

**تطبيق ختامي:**

يكون في نهاية الحصة وللمعلمة حرية إخراج هذا التطبيق وبالاستراتيجية التي تراها مناسبة.



## ٧/ الغلق

تلخيص الدرس كاملا في رسم توضيحي تصممه المجموعات وتحت توجيه وتيسير معلمتهن ، وفيه توضح مفاهيم الدرس الهامة وتفرعاتها. يشاد بالمخصات المتميزة شكلا ومحتوى.

قد يكتفى في التلخيص بإكمال خانة ماذا تعلمت؟ في حالة توظيف جدول التعلم.



## ٨/ الواجب

للمعلمة الحرية في طريقة تقديم الواجب فلها أن تطلب من طالباتها واجبا منزليا، ولها أن تكتفى منهن بالتلخيص.

والبعض من المعلمات تطلب الاستزادة حول الدرس من خلال البحث عن معلومة في مكتبة المدرسة أو مصادر التعلم، ولدى معلمات التخصصات الأخرى.



## ثانياً: ملامح الأدوات والأساليب.

### ١/ الربط خلال الدرس:

تربط المعلمة خلال الدرس بالخبرات السابقة وبأفرع المادة وبال مواد الأخرى وبالقيم النبوية والوطنية وتربط كل ذلك بالدرس وبواقع الطالبات. ويأتي الربط عفويا دون تكلف، ويكون فيما يخدم الدرس وليس ما يعيقه أو يضيع وقته.

**(علامة نجاح الدرس** تحويله إلى واقع تعيشه الطالبة إما حقيقة أو من خلال مواقف مفتعلة) مثال: هي تتعلم صفة الوضوء لذلك يجب عليها تطبيق ما تعلمته عمليا في حياتها. هي تعلمت أن الفاعل مرفوع.. فمن الخلل في تحقق الهدف أن تكتب عبارة وتجعل الفاعل فهيا منصوبا. أو المجرور مرفوعا.



### ٢/ الإستراتيجيات خلال الدرس.

كما ذكرت سابقا كل نشاط ينفذ كما هو وبنفس إستراتيجيته كتأمل الصورة، والملاحظة، والبحث، والاستنتاج، والاستقصاء، وفجوة المعلومات (إكمال الجدول) والتصنيف، ولعبة التركيب، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والعصف الذهني، والتصوير الإبداعي، والخرائط الذهنية والمعرفية، والتلخيص..... ويمكن للمعلمة إضافة إستراتيجيات مساندة خلال المراجعة والتمهيد والتطبيقات الجزئية والتطبيق الختامي.

دون تكلف أو بهرجة أو إقحام لها دون فائدة تخدم الدرس وتثريه.  
العبرة ليست بكثرة الإستراتيجيات بل بمدى تحقق أهداف الدرس ومدى  
إتقان الطالبات لمهاراته الأساسية وتطبيقها عمليا أثناء الحصة وخارجها.

### ٣/ جدول التعلم

ماذا تعلمنا؟	ماذا تريد أن تعرف؟	ماذا تعرف؟

تستخدم كثير من المعلمات إستراتيجية جدول التعلم فتبدأ مع طالباتها بداية صحيحة حيث تسجل الطالبات ما تعلمنه سابقا أو ما استرجعنه من خبرات سابقة حول الدرس، ويكتبن في خانة ماذا أريد أن أعرف؟ المعارف التي يرغبن في تعلمها خلال الدرس الجديد. والبعض يستخدم هذه الخانة لكتابة أهداف الدرس بعد تحديدها ومناقشتها مع المعلمة.

وتنهي المعلمة بعد ذلك حصتها وقد نسيت الخانة الثالثة من جدول التعلم (ماذا تعلمت؟) وتنتهي الحصة والطالبات لم يلخصن ما تعلمنه في هذه الخانة.

وحتى لاتنسى المعلمة توظيف جدول التعلم من بداية الحصة وحتى نهايتها تجعل له شريحة مستقلة في عرض الدرس تتكرر عند المرحلة التي ستكتب الطالبات فيه.

والمعلمة التي لاتتقن توظيف جدول التعلم ولم تعود طالباتها عليه  
فأنصحها بتركه أفضل. لأنه يحتاج إلى تعود وحسن تعامل مع خاناته  
ومتطلباتها وفي جميع مراحل الدرس.



#### ٤/التقنية خلال الدرس.

يفهم من كلمة التقنية أنها الأجهزة والتطبيقات والبرامج الحاسوبية.  
مع أن التقنية في التعليم تعني كل ما وظفته المعلمة لخدمة درسها  
مثل (البطاقات، الألعاب، مقاطع الفيديو، الصور، جهاز العرض، الأبياد،  
السبورة التفاعلية، غرفة المصادر...).

بعض المعلمات يتقن التعامل مع الأبياد وتطبيقاته التعليمية فيضيفن  
على حصصهن ألوانا من المتعة والجذب والتغيير.

ولايعني عدم استخدام الأبياد أن المعلمة لديها قصور في تدريسها.

قد تجعل المعلمة من حصتها دوحة من العلم والمعرفة والمتعة والنشاط

ولو لم تملك من الوسائل إلا قلما وسبورة وكتابا.

ولكن التمكن من المادة، والتخطيط السليم والتزام الطريقة السليمة

المتدرجة والمنظمة ، وإشراك الطالبة في تحمل مسؤولية الدرس يحول

الحصة إلى حصة نشطة.

## ٥/ طرح الأسئلة من قبل الطالبات خلال الحصة:

يجب أن يكون عفويا وفي مراحل مختلفة تمتد من المراجعة وحتى التطبيق الختامي.

ويمكن تحفيزهن وتعويدهن على ذلك حتى يصبح الأمر عاديا بالنسبة لهن وضروريا خلال الحصة.

## ٦/ أفكار لتفعيل عنصر الأسئلة خلال الدروس المختلفة.

١/ يكون مع كل مجموعة أظرف تأخذ الطالبة ظرفا وتكتب رسالة لزميلتها تحمل سؤالاً حول الدرس.

( إستراتيجية أرسل سؤالاً ) تناسب المراجعة والتطبيق الختامي أو الجزئي حول عبارة تضعها المعلمة.

٢/ بنك الأسئلة تخصيص صندوق يحوي فتحة خارجية ويغلق وتعد الطالبة سؤالاً حول الدروس السابقة والدرس الجديد وتكتب اسمها وتضعه في الصندوق . وفي كل حصة تختار طالبة من البنك سؤالاً أو سؤالين وتجيب عنه .

فأئدته /

-تعويد الطالبة على صياغة أسئلة مقننة غير عشوائية.

-يجعلها على استعداد دائم لمراجعة ماسبق. خوفا من إخفاها عند الذهاب للبنك واختيار سؤال.

حتى المعلمة/ تشارك بوضع أسئلة في الصندوق ويكون مراعية التمايز في ذلك. فالأسئلة السهلة للطالبات الأدنى مستوى. وهكذا.

٣/ عرض جملة على السبورة أو صورة أو مقطع لايتجاوز نصف دقيقة وتختار طالبة وتقول لها صممي سؤالاً واظرحيه على زميلتك.

٤/ مكعب الأسئلة يتنقل بين المجموعات وكل مجموعة تسجل على أحد وجوهه سؤالاً مبتكرا يتعلق بالدرس أو خبرة سابقة ، ويكون بالمرسم حتى

يسهل مسحه. أثناء الدرس وكتطبيق جزئي أو ختامي ، ترمي الطالبة المكعب والوجه الذي يظهر تختار له طالبة للإجابة عنه. ويمكن أن تقوم بذلك المعلمة وتجبب هي عن السؤال.



## ٧/ مصادر المعرفة

ويقصد بها

**مصادر مباشرة ملازمة للطالبة داخل الفصل مثل:**

المعلمة، الكتاب المدرسي، دليل المعلم، كتاب النشاط. الزميلات.

**مصادر غير مباشرة تتطلب البحث والسؤال خارج الفصل.**

قائدة المدرسة، معلمات التخصصات الأخرى، الأهل والأقارب، مصادر

التعلم، مكتبة المدرسة، المعاجم، الشبكة العنكبوتية، برامج التلفاز

والذيع، وسائل التواصل الاجتماعي، الدوريات والمجلات. مقاطع مرئية

ومسموعة داخل الفصل.



**وختاماً وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه**

